عاد قلبي من الطويلة عيد واعتراني من حبها تسهيد
ابن الانباري العيد هذا الوقت الذي يعود فيه
الحزن والشوق وقال تابط شرا
يا عيد مالك من شوق وايراق ومر طيف على الاهوال طراق
فالعيد ما يعتاد من الشوق والحزن ومعنى مالك
من شوق ما اعظمك من شوق الحنين الشوق
العطن مبارك الابل حول الماء واراد به بلده قوضت
هدمت خيام بيوت الادوية الرجوع فاراد قطعت
اسباب الاقامة استتب تهيا واقام الخلخلة
الخفير المجير وهو الذي تمشي الرفاق في ذمته
وتسميه العامة الخفير وثناه طلبناه اعوز
عدم الاحيا الاول العيابق والثاني ضد الموتى
حالت تغيرت لعونه لعقده عزوم جمع عزم وهو
الجد السارة الرفقة وهي فعالة من السير اشتدوا
اجتمعوا باب جيرون من ابواب جامع دمشق وجيرون
هذا هو جيرون بن سعد بن عاد وهو الذي
بنا دمشق ونقل اليها الرخام وسماها ارم وعلى هذا
نقلت الاخبار ان ارم ذات العماد هي دمشق يقال انه
كان فيها اربعماية الف عمود وقد تقدم ايضا ان دمشق
سميت باسم بانيها وهو دماشق بن نمرود بن كنعان
وقيل بانيها دمشق بن قاني بن مالك ابن ارفخشد
بن سام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)